اشتغال الدلالات التعبيرية الرمزية الصورية في السينما والتلفزيون الصهيوني

The operation of expressive, symbolic, and visual connotations in Zionist cinema and television

الأستاذ المساعد الدكتور محمد اكرم عبد الجليل

Assistant Professor Dr. Mohamed Akram Abdel Jalil

جامعة النهرين: مركز التعليم المستمر

Al-Nahrain University: Center for Continuing Education

mhmdalhdethey@nahrainuniv.edu.iq

07901879059/07700729966

مستخلص البحث :

أصبح للسينما والتلفزيون دورا حيوياً وهاماً في المشهد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والتربوي العالمي حتى عدت من اهم الوسائط المؤثرة على تغيير وجهات النظر لدى المجتمعات والشعوب عبر أشتغالات وتوظيف عناصر اللغة السينمائية ومحاكاة معطيات الحياة الواقعية أو محاكاة عالم الخيال والافتراض وتجسيدها عبر الصورة المتحركة بتوظيف الدلالات الجمالية والتعبيرية. وخطت السينما العالمية ومحطات التلفاز الفضائية وفقا لتوجهاتها السياسية والأيديولوجية والاجتماعية والدينية وغيرها رؤى فكرية مؤدلجة تستهدف فئات وشعوب وأقوام ، اذ تكمن أهمية البحث والحاجة اليه في كون الأهمية الكبيرة لاشتغال الدلالات التعبيرية الرمزية الصورية في السينما والتلفزيون الصهيونية وفي جوانبها الأساسية عبر توظيف الرموز والدلالات المرتبطة بالتاريخ والدين والقومية وكان من بينها توظيفها الصهيونية التي ارتكزت على عوالم رموزها الموروثة الدينية والاجتماعية والتاريخية لتكون واسطة تنفذ من خلالها إلى أحاسيس ومشاعر المتلقي للتعاطف والمساندة ، فيما استخدمت الرموز الدينية والاجتماعية للعرب بالجانب المعاكس لمنح صورة سطحية مؤدلجة تسهم في إشاعة الكراهية والحقد ضدهم لإيصال الأفكار ذات البعد السياسي وتحقيق الإضرار بالآخر. أذ يهدف البحث الى دراسة الموضوع بجوانبه، ومن هذا المنطلق فقد صاغ الباحث مشكلة البحث بالتساؤل الآتي ماهي التوظيفات والمعالجات الفنية في اشتغال الدلالات التعبيرية الرمزية الصورية في السينما والتلفزيون الصهيونية، إذ تكمن أهمية البحث والحاجة اليه في الكشف عن معطيات وخصوصية الخطاب السينمائي والتلفزيوني عبرها. فضلاً عن كونه معينا للطلبة والباحثين، وبما انه يهدف إلى الكشف عن التوظيفات والمعالجات الفنية اشتغال الدلالات التعبيرية الرمزية الصورية في السينما والتلفزيون الصهيونية، فقد اعتمد المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) كونه أكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المتوخاة وكان من بينها عملت المعالجات الفنية

الإخراجية عبر عناصر اللغة السينمائية للرمز في الدراما الصهيونية على بناء المعنى والتمثلات الفكرية عبر الشكل والمضمون .

الكلمات المفتاحية: الدلالات، التعبيرية، الرمزية، الصهيونية.

Research abstract

Cinema and television have become a vital and important role in the global social, political, economic and educational scene, to the point that they have become one of the most important media influencing changing the viewpoints of societies and peoples through works and employment of elements of cinematic language, simulating real life data or simulating the world of imagination and hypotheticals and embodying them through the moving image by employing aesthetic and expressive connotations. World cinema, in accordance with its political, ideological, social, religious and other orientations, wrote ideological visions targeting groups, peoples and nations, by employing symbols and connotations related to history, religion and nationalism. Among them was Zionist cinema, which was based on the worlds of its inherited religious, social and historical symbols to be a medium through which it could penetrate the feelings and sentiments of the recipient for sympathy. and support On the other hand, the religious and social symbols of the Arabs were used to give a superficial, ideological image that contributes to spreading hatred and malice against them in order to convey ideas with a political dimension and achieve harm to others.

As the research aims to study the topic in all its aspects, and from this standpoint, the researcher formulated the research problem with the following question: What are the artistic uses and treatments in the operation of symbolic expressive connotations in Zionist cinema, as the importance of the research and the need for it lies in revealing the data and specificity of the cinematic discourse through it, In addition to being a resource for students and researchers, and since it aims to reveal the artistic uses and treatments and operation of symbolic expressive connotations in Zionist cinema, the descriptive approach (content analysis) was adopted as it is more appropriate for achieving the goals and reaching the desired results.

Keywords: connotations, expressiveness, symbolism, Zionism.

الفصل الأول / الإطار المنهجي

اشتغال الدلالات التعبيرية الرمزية الصورية في السينما والتلفزيون الصهيونية

مشكلة البحث

تمتلك واسطتي السينما والتلفزيون القدرة الواسعة في تجسيد معطيات الأحداث التي ترافق وتجاور حياة الفرد والمجتمعات في شتى السبل ومحاكاة جميع المناحي في الماضي والحاضر والمستقبل عبر التوظيف الدرامي في المعالجة الفنية عبر الدلالات الجمالية والتعبيرية في عناصر اللغة السينمائية لإنتاج فني بمعطى موجه لإحداث نتيجة يسعى لها صانع العمل الفني.

ويبرز من بينها التركيز على عنصر من العناصر الصورية بالتعاضد مع العناصر الأخرى لإبراز مفهوم معين وبرسالة وبأهداف ممنهجة مسبقاً بالعمل على تسخير الرموز المثولوجية والدينية لتعزيز المعاني والأفكار عبر الصورة المتحركة وتوظيفها كجزء هام من الحدث في تصاعد الإحداث وصناعة الحبكة الدرامية، وقد أثار انتباه الباحث توظيف الرموز الصورية في السينما والتلفزيون الصهيونية والتي تشكل جزءا أساسا من موروثهم الديني والاجتماعي والثقافي وتسخيرها لدعم السرد الدرامي.

ومن هذا المنطلق فقد صاغ الباحث مشكلة البحث بالتساؤل الآتي ماهي التوظيفات والمعالجات الفنية في اشتغال الدلالات التعبيرية الرمزية الصورية في السينما والتلفزيون الصهيونية؟

أهمية البحث والحاجة اليه :

تكمن أهمية البحث والحاجة اليه في كون الأهمية الكبيرة لاشتغال الدلالات التعبيرية الرمزية الصورية في السينما والتلفزيون الصهيونية وفي جوانبها الأساسية، فضلاً عن الكشف عن معطيات وخصوصية الدلالات التعبيرية الرمزية الصورية في السينما والتلفزيون الصهيونية، بالإضافة إلى أن يكون البحث معينا للطلبة والباحثين بحقل الاختصاص والاطلاع على جوانب توظيفاتها.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة الدلالات التعبيرية الرمزية الصورية في السينما والتلفزيون الصهيونية والتعرض للمفاهيم التعبيرية والدلالية عبرها مع استعراض خصوصية الخطاب السينمائي والتلفزيوني والاستعانة بنماذج منها ضمن معطيات الإطار النظري وتحليل عملي لعينات تطبيقية للوصول إلى النتائج والاستنتاجات.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: يتحدد البحث في حده الموضوعي بالكشف عن الدلالات التعبيرية الرمزية الصورية في السينما والتلفزيون الصهيونية

الحد المكاني: وبناءاً على ما تقدم فان البحث غير معني بحد مكاني لانفتاح البحث على رقعة جغرافية واسعة من النتاجات الدرامية في السينما والتلفزيون العالمية.

الحد الزماني: يتحدد البحث بمدة زمنية متمثلة بعينة البحث للعام ٢٠١٣

تحديد المصطلحات:

الدلالة: "العلاقة التي تربط بين الصورة (الدال) والمفهوم الذهني (المدلول) ، وتعتمد هذه الرابطة على وجود (علامة) تكسب الدال والمدلول صفة تحيلها الى حقائق معينة مرتبطة بذهن المتلقي" [١]

التعبير: " التعبير عن الشيء هو الأعراب عنه بإشارة أو لفظ ، أو صورة أو أنموذج ، فالإشارات والألفاظ تعبر عن المعاني ، والصور تعبر عن الأشياء ، وكل أنموذج فهو يعبر عن الأصل الذي اخذ عنه " [٢]

الرمز: " هو العلامة التي تدل على معنى له وجود قائم بذاته فتمثله وتحل محله" [٣]

الصهيونية: " حركة ترمي إلى عزل الشعب اليهودي على قواعد أملية إلى وطن خاص بهم ، ويشير بالأخص إلى شكل الحركة التي تتطلب وطن لليهود في فلسطين ، معترفاً به اعترافاً عمومياً ومؤمناً تأمينا شرعياً بحسب القاعدة التي أسسها (تيودور هرتسل) سنة(١٨٩٦) ومنذ ذلك العهد تسلطت تلك الحركة على التأريخ اليهودي " [٤]

الفصل الثاني / الإطار النظري

المبحث الأول: الدور التعبيري صورياً للرموز الفكرية في السينما والتلفزيون الصهيونية

امتلك الوسيط السينماتوغرافي قدرة مطواعة عبر الصورة المتحركة مكنته من ملامسة جميع مناحي الأفكار التي تعايش الأنسان وتحدد مصيره بمختلف المناحي الحياتية لما يتملكه من سمات تحاكي وتخاطب الحواس ، فضلا عن تجاوزه حدود الزمان والمكان وتميزه بسعة الانتشار والوحدة اللغوية عبر الصورة المتحركة في الوصول الى الجميع ، حتى عدت من اهم الوسائط التي تحاكي الفكر البشري بالاعتماد على ما ينتجه العقل المخاطب للمتلقين بمستويات ثقافية وعمرية واجتماعية متعددة بغية إيصال مضامين بأشكال تحاكي مقدرات وأهداف لإحداث اثر بغاية مقصودة عبر توظيف معالجات فنية وجمالية لعناصر اللغة الصورية مجتمعة تآزر بعضها البعض لإنتاج الصورة بمضمون المعنى

المطلوب وهي تمتلك إمكانيتها المطواعة في " تشكيل تصورات ومفاهيم الآخرين وتلوين ثقافاتهم وتوجيه سلوكياتهم ، والقدرة على تشكيل جدول الأعمال السياسي للآخرين سواء الأعداء أو المنافسين ، والقدرة في جاذبية النموذج والقيم والسياسات وصدقيتها وشرعيتها بنظر الأخرين ،والقدرة على فرض استراتيجيات الاتصال" [٥] وقد يبرز في أحيان اشتغال عنصر متميز عبر الشكك والمضمون لتحقيق ما يصبوا له صانع العمل الفني وتسخيرها لإنتاج مفاهيمه .

وبرزت من بينها نتاج الدراما في السينما والتلفزيون الصهيونية في تسخير طاقاتها لإيصال مآربها وأفكارها إلى المتلقين لتحقيق مصداقية مطامعها في اغتصاب واحتلال ارض فلسطين عبر الأفلام والمسلسلات والتركيز على توظيف مرتكزات عناصر اللغة السينمائية لتحقيق ما تصبوا نحوه" والسينما والتلفزيون الصهيونية ليست فقط السينما التي يصنعها السينمائيون اليهود وغير اليهود ، في إسرائيل أو خارج إسرائيل ، وفي أي مكان من العالم وتتبنى بشكل مباشر أو غير مباشر الدعاوي الصهيونية ، وتبرر قيام إسرائيل وتدعم استمرارها على ما تتبناه وتدعوا الراي العام إلى التعاطف مع الصهيونية " [٦] عبر النتاجات الفنية ومن بينها وظفت عبر معالجتها الفنية الإخراجية الصورية للرموز الصهيونية التاريخية والدينية والقومية كجزء من أسلوب الإقناع إلى المتلقين سواء أكان بصريا أم سمعيا لحمل معاني كأحد اهم الأدوات التي يستخدمها صانع العمل الفني لتوجيه جوهر المنتج الفني إلى المتلقين، في أبعاد تتمثل تجسيد المفاهيم الروحية والتاريخية الصهيونية وبرز من بينها مجموعة هامة من الرموز كانت من اهم دعامات الاشتغال الفكري الصوري في السينما والتلفزيون الصهيونية عبر تجسيدها من خلال الشخصيات أو الأحداث والأزياء والإكسسوار والمواد للإيحاء أو لإيصال الأفكار والمشاعر فهو وسيلة هامة ومؤثرة لإثراء الإدراك وتعميق المعنى وزيادة القدرة على إنتاج معاني متنوعة تعزز قيمة العمل الفني وتسهم في تفاعل المتلقين مع مضمونه وقد وظفت السينما والتلفزيون الصهيونية عبر الدراما مجموعة من الرموز الخاصة بها كواسطة لتمرير المحتوى وفي مقدمتها الرموز الدينية والتي مثلت جزءا هاما من الروح المعنوية والتعبوية للصهاينة وعلى مديات قضيتهم وتأريخهم السياسي والاقتصادي والعسكري والاجتماعي حتى مثلت جوهراً من استراتيجيتهم الفكرية فتمثلت في رمز نجمة داوود وهي " النجمة التي اتخذها النبي أو الملك داوود الذي عاش في بداية الألف الأول قبل الميلاد يذكر إن هذه الرمز كان موجوداً ، إذ كانت تسمى نجمة الحظ وقام الملك داوود برسمها على درعه كفأل حسن ، ثم اصبح من التأويل " [٧] فرمزت الى القوة والروحانية وجوهر الأيمان اليهودي محملة بمعاني عميقة ارتبطت بالملك داوود في تمثيل المثلث الأعلى بالعالم السماوي الروحي والأسفل إلى الأرض واتحادهما يمثل الاندماج بين الأرض والسماء فقد ارتبطت بالهوية اليهودية في دلالات قومية وسياسية وثقافية ، فيما مثل رمز المينواره (الشمعدان) " الأنوار السبعة التي بالشمعدان إلى عدد السنوات السبع التي أتم فيها الملك سليمان عليه السلام بناء الهيكل المعظم وور الشمعدان يرمز إلى نور السكينة الذي لا يكون هناك غيره في العالم الاتي والأخر " [٨] فعدت رمز ديني وروحي وتمثل في معتقدهم نور الله الذي يرشد اليهود إلى الهيكل اليهودي القديم في بيت المقدس ، ورمزا للأمل والبقاء وقد شكلت رمزا لدولة

إسرائيل يحيط بها غصنا الزيتون تعبيرا عن السلام ونشر النور اليهودي إلى العالم ويشمل سبعة افرع تمثل التوازن الروحي والمادي بين الإنسان والله ، إضافة إلى الفرع الرئيس في الوسط يمثل الشعب اليهودي مركز الكون وعلاقته بالشعوب الأخرى على جانبيه وأيضا يمثل المحور الرئيسي منه إلى السبات المقدس والمتشكل ليوم السبت لدى اليهود يوم العبادة والراحة لديهم ، فيما مثل الرمز الروحي التابوت المقدس وهو ما يمثل ما خط من الوصايا العشر التي تمثل العهد بين الله واليهود على الألواح الحجرية ، والذي عد رمزا للقداسة والارتباط الروحي مع الرب وتقديم الأضاحي تكفيرا للذنوب ورمزا للسكينة والطمأنينة ورمزا هاما للإيمان والهوية " وهي أساس الشريعة اليهودية ، وقد سميت بالوصايا العشرة لإذنه جاء في سفر الخروج ٢٦/٣٤ أن موسى كتب على اللوحين كلمات العهد الكلمات العشر واللوحان المشار اليهما وهما لوحا العهد اللذان كتب عليهما الوصايا وقد حملهما موسى ونزل بهما " [٩] فيما مثل المحور الثاني من الرموز الصهيونية الثقافية والاجتماعية والتي شكلت عنصرا هاما ركزت عليه نتاجات السينما والتلفزيون الصهيونية للترويج لمفاهيمها فكان الكيباه (قبعة الراس) لليهود دلالة رمزية تشير إلى الالتزام بالتعاليم الدينية اليهودية وخضوعهم لله والإيمان به في كل تفاصيل حياتهم واحترام تعاليمه والتواضع ورمزية تعبيرية عن الانتماء الاجتماعي والثقافي إلى تقاليد وثقافة وعادات اليهودية وتمسك الفرد بها ، فضلاً عن الالتزام بالشريعة وتعاليمها وتعد رمزا اجتماعيا لوحدة اليهود في كل مكان من العالم عبر هذه الرمزية ، فيما مثلت الحروف العبرية رمزية خاصة إذ يعدها اليهود جزء حيوي من الهوية الثقافية والاجتماعية والدينية لليهود في كل مكان "فقد قرر مؤتمر بازل الصهيوني الدولي عام ١٨٩٧ حين حدد أهداف المنظمة الصهيونية اتخاذ اللغة العبرية لغة رسمية للتخاطب بين اليهود في جميع أنحاء ربوع العالم " [١٠] فضلاً عن ارتباطها بالموروث التاريخي كونها لغة كتب بها الكتاب المقدس للنصوص الدينية وعدها أداة وصل وتواصل لليهود جميعا كونها تمثل قويمتهم ولغة للأدب والفكر والفلسفة والعلوم اليهودية وهي الأداة الرسمية في إسرائيل ،كما تعد وسيلة أساسية للربط بين الموروث التاريخي في الماضي وربطه بالحاضر والمستقبل اليهودي فيما كان محور الرموز السياسية في رمز علم إسرائيل إذ يحمل مضامين هامة ترتبط بالهوية الدينية والقومية فهو مستوحى من الشال اليهودي (الطاليت) والذي يتوشح به اليهود أثناء تأدية طقوس الصلاة اليهودية باللونين الأبيض والأزرق فيما توسطه النجمة السداسية (نجمة داوود) والمشار لرمزيتها أعلاه وتتضح " أهمية الطاليت بنوعيه الكبير الذي يرتديه اليهود فوق ملابسهم في الصلاة وغيرها من المناسبات كالزواج والختان ، بل يعد من الملابس الضرورية والهامة لرجال الدين وخاصة داخل المعبد ،والصغير الذي يرتديه اليهود تحت ملابسهم ، وقد اصبح للطاليت قدسية خاصة لدى اليهود لسببين أولهما انه ارتبط ارتباطا وثيقا بالصلاة وببعض الطقوس الدينية الأخرى ، وثانيهما أن الطاليت لا يصلح شرعا إلا باكتمال أهدابه " [١١] ، إ ذ عد احياءاً للقومية والوطنية فاعتمد في مطلع القرن التاسع عشر حتى عد العلم الوطني عام ١٩٤٨واستقلال الدولة ودلالة للهوية اليهودية الجماعية فسي تحقيق حلم لم الشتات والأرض الموعودة ، فيما مثلت خارطة إسرائيل الكبرى رمزية روحية ومعنوية

لدى الصهاينة بأبعاد متعددة وفقا لمفاهيم تعتمد الرؤى السياسية فمثلت الأهداف التوسعية للصهيونية وحلم إقامة الدولة الكبرى بالفكر الأيديولوجي والدينية والتاريخية ، فيما مثلت خارطة إسرائيل جزءا ارتكزت عليه الصهيونية بالاعتماد على نصوص بقيام وعد الله لإبراهيم في الكتاب المقدس بان يمنح الأرض من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات (سفر التكوين ١٥:١٨) ومثلت الأرض التي وعد الله بها اليهود(ارض الميعاد) ، فضلاً عن رمزيتها الثقافية والقومية والوطنية وجسد تعبيرية الأرض الموعودة في مجريات أحداث نتاج درامي فيلم (منتجع البحر الأحمر للغوص The Red Sea Diving Resor) * إذ تستهل مجريات الفيلم في منطقة سياحية في جنوب السودان يتم السيطرة عليه من قبل رجال الموساد الصهيوني ، للعمل على أن يكون محطة سرية لتخليص الألاف من اليهود في أثيوبيا وإنقاذهم من الحرب الأهلية هناك من ظلم واستبداد السلطات و بؤس الحياة والفقر والعوز والمجاعة وتفشي الجهل والأمراض والشروع في عمليات لإنقاذ اليهود والذهاب بهم إلى إسرائيل الأرض الموعودة، فيما يتمثل محور الرمزية العسكرية في مضمرات الفكر والهوية لتعبر عن قوة الهوية والبقاء والأمن القومي اليهودي في الصراعات والدفاع عن الصهيونية في مواجهة الأعداء معتمدين رؤية تاريخية بمجابهة التحديات والاضطهاد والإبادة الجماعية كما حدث في الهولوكوست ورمز للبقاء والكرامة والسيادة والحفاظ على الوجود ورمز الاستقلال والدفاع عن الشعب والدولة ، فضلاً عن رمزيته سياسياٍ في مد النفوذ وإبراز القوة والهيمنة كونها رمزية كجزء أساسي من المشروع الصهيوني .

المبحث الثاني: المعالجة الإخراجية لعناصر اللغة السينمائية عبر الدلالات الرمزية

تعد أدوات التعبير الصوري المتحرك وسائط هامة في إيصال المعاني والرسائل العلنية والمضمرة عبر توظيفها في مختلف التطبيقات من خلال الصورة الفنية المتحركة الهادفة إلى صناعة فكرة وإرسال محتوى مقصود يهدف إلى نقل الأفكار والمشاعر والأحاسيس والعمل على إنتاج معاني متعددة تحفز المتلقي لكي تعمل كأداة شد وجذب وتابعة للحدث الدرامي المعروض عبر الشاشة، في أشتغالات متعددة لتوظيف عنصر من عناصر اللغة الصورية يتسيد الحدث ويكون مفسرا لمضمونه يعمل بالتآزر مع العناصر الأخرى" فالسينما بطبيعتها وسيلة عظيمة القيمة لطرح موضوعات فلسفية ومناقشتها ، لكن من المهم ادراك الأخطار الكامنة داخلها ، قد تتسبب الأفلام في قدر من التشويش والارتباك عبر طريقة صياغتها وتصويرها ، ونتيجة لتلاعبها بالمشاعر أو مغازلتها لشتى الأهواء وأقتفاء اثر هذا التشويش يجسد جزءاً مهما من أي منهج للتحليل الفلسفي للسينما ، حيث أن كثير من الأفلام تغذي تحيزات ورغبات غير واعية أو بغيضة ، وتتغذى عليها وعلى الإشباع الرمزي لرغبات مكبوتة " [١٢] ومن بينها يبرز اشتغال الرمز الذي يعد من أدوات التعبير السينمائي والتلفزيوني المحفزة للفكر والعقل في الاستنتاج العميق لما يراه من أحداث على الشاشة، والإسهام في نقل رسائل أكثر عمقاً لتعزيز الجانب التعبيري والدلالي الجمالي عبر الحدث الدرامي وإضفاء

الجاذبية على المنتج الفني ليحقق أثر أعمق وتعمل الرمزية عبر الاستعارات الجمالية والدلالية لعناصر اللغة السينمائية والتي يستعرضها الباحث بدءا بالكاميرا وتوظيف الرمز عبرها فتسهم في بيان المعاني العميقة لمختلف تعبيرات زوايا الكاميرا الموجهة عبر الشخصية أو الحدث من خلال التكوين الصوري وقدرتها على إيصال المشاعر المضمرة في سياق المعنى العام للحدث الدرامي "ويمكن استخدام زوايا الكاميرا لإضفاء خاصية مضللة على الموضوع أو الشخص ، عند النظر بطريقة معينة يمكن لتعبير صريح أم يبدوا مرئياً ، ولإيماءة مسالمة أن تبدو مهددة ، ولقزم أن يبدو عملاقاً ...ويمكن استخدام زوايا التصوير في الحالات الملائمة للتعبير عن كيفية رؤية الأشياء ذاتياً بعيني احدى شخصيات الفيلم " [١٣] فرمزية الزاوية العالية (High Angle) تمنح انطباعا عن الحدث أو الشخصية بالضعف والخضوع والإذلال ، فيما تكون رمزية الزاوية المنخفضة(Low Angle) بالهيمنة والقوة والسلطة والهيمنة وتهيمن العزلة والاغتراب كرمزية عبر زاوية عين الطائر (Bird's Eye View) وترمز الزاوية المائلة (Dutch Angle) للتعبير عن الارتباك والتوتر النفسي وعدم الاتزان ، وترمز زاوية الظل (Silhouette or Backlighting) الى إضفاء الغموض والترقب ولزيادة الشد والانتباه ، أما ما يتعلق بحجوم اللقطات ورمزيتها فاللقطة القريبة –Close) (Up تعبر عن التفاصيل العاطفية والأحاسيس الذاتية عن الشخصية فيما ترمز اللقطة البعيدة (Wide Shot) لعلاقة الشخصية بالحدث وإظهار التفاصيل العامة المحيطة واللقطة المتوسطة (Medium shot) تعتمد اشتغالاتها الرمزية على التفاعل الجسدي والعلاقات بين الشخصيات الدرامية ، وتسهم الإضاءة في منح رمزية تعبيرية عبر الصورة المتحركة عبر إضفاء تعميق المعاني الدرامية وبناء الجو العام للحدث فعندما تكون منخفضة فهي تثير الغموض والتوتر والخطر وعندما تكون عالية فهي ترمز إلى البهجة والسعادة ووضوح الأحداث ، وهي تعزز الجانب البصري دلاليا وتعبيرياً " هنالك أساليب متعددة في الإضاءة والأسلوب عادة يرتبط بموضوع وجو الفيلم ، فالأفلام الهزلية والموسيقية مثلا تكون أضاءتها ذات مفتاح عال نورها متوهج وموزون المساحة والضلال الشديدة قليلة . الماسي والميلودراما تكون عادة ذات تباين شديد وفيها قطع بارزة من الضوء وبقع درامية في الظلام" [١٤] أما الألوان فأنها تمنح رمزية هامة على مستوى التعبير الصوري في الفيلم فلهي لغة بصرية تعزز المفهوم الرمزي عبر تكوينات الألوان وما ترمز نحوه من دلالات تعبيرية وإشارات فكرية تختلف وفقا لمفاهيم الزمان والمكان وتحديدها فضلا عن دورها في تعزيز القيمة الدرامية للحدث ، أما ما ترمز له الأزياء والإكسسوار في التوظيف الدرامي كأداة سردية تعكس ما تتضمن من خلق عوالم غنية ومترابطة لتقديم معاني تفصح المضمون دون الإشهار عنه فهي تعكس الحالة المزاجية للشخصية ومكانتها الاجتماعية وعاكسة عن الإيحاء بالمكان الجغرافي والتاريخي الزمن من خلال تكوينات رمزية الملابس والإكسسوار في انعكاس البيئة والحالة الثقافية كأداة هامة من ضمن معطيات السرد الدرامي بالتعاضد مع عناصر لغة الصورة السينمائية، إما توظيف الرمز عبر الصوت فيتمثل عبر المعالجة الفنية من خلال الحوار والموسيقى والمؤثرات الصوتية والصمت فهي أداة هامة تمنح البعد الدرامي لإيصال المعاني كأداة عابرة لحدود الصورة

عبر الاشتغال الذهني والفكري والتي تمنح المتلقي رؤية تتجاوز ما يراه على الشاشة عبر التأويل والتفسير فالحوار عبر الكناية والتهكم والاستعارة فيعد " الصوت وهو أهم وسائل التعبير عما يجول في النفس" [١٥] فهو يمنح رمزية هامة عبر الصورة السينماتوغرافية لإيصال مضمرات المعنى ، فيما تمنح الموسيقى معنى يضفي على المشهد الدرامي مشاعر الواقعية وتوجيه مشاعر وأحاسيس المتلقين بالتعاطف الدرامي من خلال الانعكاس المتزامن مع الحدث وبالتالي تعد أداة رمزية تعزز الجانب الدرامي وإضفاء المصداقية على ما يعرض على المتلقي وتعزز المؤثرات الصوتية الإحساس بالجو العام لتحفز المشاعر وتعبر عن الموضوعات الأساسية في المنتج الفني وتسهم في إرساء معطيات السرد الدرامي ،ليكون الصمت ودلالته عبارة عن الإيحاء برمزيات متعددة حسب السياق الدرامي في المتن الحكائي ، إما المعالجة الرمزية الصورية عبر المكان في الفيلم فتعتمد على خلق تفسيرات تعبر عن الثيمات الأساسية للفيلم فهي الوعاء الحاوي للأحداث فيعد كشخصية درامية تربط مجريات السرد وما يدور من مضمون عبره فهو يعد كرمز للصراع الداخلي والخارجي للشخصيات وكرمز للزمن والتأريخ وإضفاء الواقعية للمضمون كونه عاكس للهوية الثقافية والوطنية وتعكس رمزيته السلطوية والاجتماعية ، فتكون رمزية المكان " شان أي نتاج اجتماعي آخر يحمل جزءا من أخلاقية وأفكار ووعي ساكنيه . ومنذ القدم وحتى الوقت الحاضر كان المكان هو القرطاس المرئي والقريب الذي سجل الإنسان عليه ثقافته وفكره وفنونه " [١٦] ليكون خلفية أساس مليء بالشواهد والمعاني لتعزيز الرمزية الدرامية ، فيما يعمل **الزمن كأداة رمزية** عبر المعالجة الصورية الفنية في الفيلم فهو يمنح إبعاداً فنية وجمالية برؤية سردية تعزز الإدراك بالحدث والفعل الدرامي وتسلسل الموضوعات وترابطها فيمارس وظيفته التعبيرية عبر ترابطه مع العناصر الأخرى المكونة للصورة المتحركة والمنتجة للبنية الفلمية والتلفزيونية الدرامية ، فالرمز علامة ودلالة شعورية وحسية هادفة الى تجسيد معنى محدد عبر الصورة المتحركة وتم تجسيد الرمزية الفكرية الصهيونية في أنموذج درامي هو (فيلم التل ٢٤ لا يجيب) * إذ تدور أحداثه عن أحداث تمثل الرمزية الفكرية الصهيونية المجسدة عبر التوظيف الصوري فتدور المعطيات بوجود أربعة جنود يهود من جنسيات متعددة يستبسلون في الدفاع عن التل ٢٤ والذي يرمز الى إسرائيل كبنية رمزية مصغرة لحين قتلهم ووصول ضابط القوات الدولية إلى اعلى التل ليجد علم إسرائيل كرمز وطني وقومي للصهاينة في دلالة استعارية معلنة صوريا أن التل جزء من الكيان الصهيوني و الذي واستعادته من العرب ، فمضمون الفيلم وهدفه إذكاء رمزية الصراع بين العرب واليهود ، وقد كان الفيلم موجه إلى اليهود في جميع أنحاء العالم حيث تم اعتماد اللغة الإنكليزية في حواراه وكان المخرج والممثلين من بريطانيا وكرؤية أيديولوجية للفكر الصهيوني فان نهاية الفيلم مع ظهور كلمة البداية في إعلان استمرار تحقيق الحلم واستعادة الأرض من العرب كرمز صهيوني عن المطاولة والتمسك بقضيتهم والدفاع عنها ، فيما يعد المونتاج من أساسيات تقنيات السينما والتلفزيون كونه أداة رابطة للأحداث وتتجسد رمزيته في نقل المعاني والمشاعر والأفكار بإضفاء محاور درامية سردية متعددة عبر المنتج النهائي على ما يعرض صورياً مما يسهم في منح تفسيرات فكرية لمضمون رمزي مضمر وكامن

في الفيلم " وقد لعبت المستحدثات السينمائية دوراً كبيراً في تعزيز هذا النسق من البناء من خلال استخدام وسيلة السينما في المونتاج إلى جانب وسائل فرعية أخرى مثل المنظر المضاعف واللقطات البطيئة والاختفاء التدريجي والقطع والصور عن قرب والمنظر الشامل والارتداد ويشير المونتاج إلى مجموعة الوسائل التي تستخدم لتوضيح تداخل الأفكار وتداعيها " [١٧] فيما تتجسد رمزية الشخصية الصورية كأداة درامية حية تمثل الفعل لإضفاء اعمق المعاني لتحقيق معطيات السرد وتصاعد الأحداث الدرامية في المنتج الفني ، فيعد الرمز أداة أساسية في إنجاز المنجز الفني فهو يسهم في فتح أبواباً لتحقيق الأدراك والفهم لتحقيق الأفكار المؤسسة للعمل الدرامي في بناء الأحداث وتحقيق اعمق الأثر في تفاعل المتلقين مع معطيات السرد الدرامي

واختتم الباحث الإطار النظري بالخروج بمجموعة من المؤشرات تمثلت بالآتي:

أولاً: تستهدف الصورة في السينما والتلفزيون معطيات السرد الدرامي لاشتغال الدلالات التعبيرية الرمزية في الدراما الصهيونية

ثانياً: يعمل النتاج الدرامي على اشتغالات عناصر اللغة السينمائية لإنتاج الدلالات التعبيرية الرمزية في السينما والتلفزيون الصهيونية .

ثالثاً: يعتمد البناء الدرامي في المضمون والشكل صورياً على تنوع ملامح وسمات اشتغال الدلالات التعبيرية الرمزية الصهيونية.

الفصل الثالث / إجراءات البحث

أولا: منهجية البحث وإجراءاته:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن الدلالات التعبيرية الرمزية الصورية في السينما والتلفزيون الصهيونية والتعرض للمفاهيم التعبيرية والدلالية فيها فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) كونه أكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المتوخاة

ثانيا: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من أمثلة من الأعمال الدرامية والتي استعان بها الباحث ضمن إطاره النظري ويقود هذا الاختيار إلى تمثل حقيقي وأقرب إلى الموضوعية في تمثله كمجتمع أصلي للبحث ومعطياته

ثالثا: عينة البحث:

بما أن مجتمع البحث يتضمن أعداداً كبيرة من الأعمال لذلك لجأ (الباحث) إلى اختيار عينة قصدية درامية تمثل مجتمع البحث للتحليل واستعان ضمن أطاره النظري بنماذج تتلاءم ومعطيات البحث، واهم ما تميزت به هذه العينة هي جودتها في استيعاب المؤشرات التي تم الخروج بها من الإطار النظري.

رابعا: أداة البحث:

لغرض تحقيق أعلى قدر ممكن من الموضوعية والعلمية لهذا البحث أعتمد الباحث على أدبيات الاختصاص واعد استمارة التحليل المتضمنة مؤشرات الإطار النظري وتحقيق الأهداف التي وضعت لأجلها استمارة وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق.

وتمثلت بالآتي:

أولاً: تستهدف الصورة في السينما والتلفزيون معطيات السرد الدرامي لاشتغال الدلالات التعبيرية الرمزية في الدراما الصهيونية

ثانياً: يعمل النتاج الدرامي على اشتغالات عناصر اللغة السينمائية لإنتاج الدلالات التعبيرية الرمزية في السينما والتلفزيون الصهيونية .

ثالثاً: يعتمد البناء الدرامي في المضمون والشكل صورياً على تنوع ملامح وسمات اشتغال الدلالات التعبيرية الرمزية الصهيونية.

خامسا: وحدة التحليل:

اعتمد الباحث على معطيات اشتغال الدلالات التعبيرية الرمزية صورياً في السينما والتلفزيون الصهيونية واعتمد المشهد كوحدة للتحليل ضمن معطيات المعالجة الفنية له لان الفكرة لا تكتمل إلا ضمن سياق بنائها في النتاج الفني الدرامي.

سادسا: خطوات تحليل العينة:

قام الباحث بمشاهدة عينة البحث عن طريق موقع اليوتيوب واختار جوهر الأحداث ومعالجتها الإخراجية والجمالية التعبيرية المؤدية إلى تحقيق النتائج والاستنتاجات المتلائمة مع طبيعة البحث باعتماد آلية التحليل ثم تحليل عينة البحث.

تحليل العينة

عينة البحث: فيلم طيور أيلول(The Dove Flyer)

البيانات

إخراج: نعوفا نوير

قصة وسيناريو: أيلي أمير

بطولة: ايجال ناعور، يوني مروخي، ريا تلمي

إنتاج: راني بلومونتال

سنة الإنتاج: ٢٠١٣

بلد الإنتاج: إسرائيل

نوع الفيلم: دراما، تاريخي

ملخص قصة الفيلم:

تدور أحداث الفيلم في مدينة بغداد مطلع خمسينيات القرن المنصرم قمة الصراع العربي الصهيوني حول شخصية شاب بعمر ١٦ سنة يهودي يعيش في مدينة بغداد وهو يهوى تربية طيور الحمام، حيث تتجسد الأحداث عند وجود صراعات وتحولات لتيارات سياسية واجتماعية ودينية وعرقية نتيجة لأحداث حرب عام ١٩٤٨ وخسارة العرب المعركة ضد إسرائيل آنذاك وما تركته على المجتمع اليهودي في بغداد من آثار نتيجة شيوع الحركة الصهيونية بينهم وتعرضهم لمجموعة من الأحداث المصورة بالفيلم والصراع الذاتي لليهود من قرار البقاء أو الرحيل والهجرة.

أولاً: تستهدف الصورة في السينما والتلفزيون معطيات السرد الدرامي لاشتغال الدلالات التعبيرية الرمزية في الدراما الصهيونية

اعتمد صانع الفيلم على مجموعة من المعطيات السردية في الفيلم لتعزيز دور اشتغال الدلالات التعبيرية الرمزية في مضمون الفيلم من خلال الاعتماد على السرد التاريخي لوقائع وأحداث وجود اليهود في العراق خلال فترة حساسة من الأحداث والتغيرات الحاصلة فعمل البعد السردي على محاكاتها لإثارة رمزية الأبعاد الإنسانية والاجتماعية لتحقيق التعاطف مع اليهود من خلال أبعاد رمزية درامية تعرض بمجريات وأحداث المعالجات السردية في مضمون الفيلم ، إذ تم السرد من وجهة نظر ذاتية عبر شخصية الشاب غابي لتحويلها إلى وجهة نظر موضوعية إلى المتلقين لصناعة

الأثر والتعاطف الجمعي عبر استعراض الحياة الاجتماعية للمجتمع اليهودي في العراق وتعايشه السلمي مع الاندماج التام في المجتمع وتصويره بانتمائه الرمزي والوجداني لمقدساته اليهودية وما تعرض له من ظلم وتهجير قسري وأغفال الجانب الظلامي من أفعال سلبية للبعض منهم ، في تداخل سردي يجمع بين الحاضر وذكريات الماضي عبر الارتدادات والانتقالات السردية بينهما ، فيما تمثلت سردية التعامل مع الطيور ومربيها وطيرانها في الفضاء بحلم الحرية والانطلاق نحو العدالة وتحقيق الأمن والاستقرار لليهود في الأرض الموعودة فلسطين والتي تزامنت مع رمزية سردية تمثلت فيما يتعرض له اليهود من اعتقالات وتمييز مجتمعي من خلال استعراض العبر والمعاني والدروس عبر منظومة الأسرة اليهودية كبنية رمزية عن اليهود وإفراداها وما يمر بهم من ضغوط المجتمع الكبير المتمثل بالعراقيين ومطاولتهم للتضحية من اجل استمرارية الحياة والحفاظ على نسيجهم العقائدي والديني والتي وظفت سردياٍ لمنح صورة درامية ذهنية لدى المتلقي لتوضيح ترابط وتماسك المجتمع اليهودي هناك ومثل مشهد عيد الفصح اليهودي سردية رمزية هامة في الفيلم ، إذ يعد معطى رمز كبير لليهود في التحرر من العبودية وخروج بني إسرائيل من مصر في مقارنة فكرية في الاستعداد لهجرتهم ورحيلهم من العراق ، إضافة إلى الاحتفال بيوم الغفران وطقوس الصيام والتوبة والتكفير عن الذنوب وقد أظهرت المشاهد الشمعدان المقدس للتعبير عن الهوية والارتباط الروحي كجزء رمزي من الهوية اليهودية ، فيما كانت نجمة داوود بسردية صورية كتعبير رمزي عن القومية الدينية والتي ظهر كمعزز تعبيري في المشاهد مع التراتيل المقدسة والصلاة والاحتفالات كطقس ديني مستند لتعزيز القيم الأخلاقية اليهودية كإشارة مستمدة لمواجهة التحديات في بيئة مختلفة متمثلة بالدين الإسلامي فوظفت معطيات السرد الدرامي لاشتغال الدلالات التعبيرية الرمزية في المنتج الدرامي الصهيوني لتحقيق معطيات وهدف عكس أحداث بمضمون اجتماعي وبمعنى رمزي مضمر يؤكد التمييز العنصري والاضطهاد والتهجير القسري وسلب ممتلكاتهم في رؤى فكرية موجهة حملها مضمون الفيلم سردياً .

ثانياً: يعمل النتاج الدرامي على اشتغالات عناصر اللغة السينمائية لإنتاج الدلالات التعبيرية الرمزية في السينما والتلفزيون الصهيونية .

وظفت عناصر اللغة السينمائية في مشاهد الفيلم على إذكاء اشتغال الدلالات التعبيرية الرمزية في النتاج الدرامي الصهيوني عبر انتهاج وصناعة منتج فني يخضع لاشتغلات فكرية ممنهجة تمنح المتلقي رؤية عن ما يجول من رسائل موجهة من حيث التعبير عن الأفكار عبر الرسائل البصرية بالصوت والصورة لإيصال معاني عبر الرمز فقد وظفت حركات الكاميرا وزواياها في اغلب مشاهد الفيلم من تصوير الشخصيات بزاوية من الأسفل تجسيدا مضامين القوة والاقتدار والمطاولة في الصبر وتحدي الظروف المحيطة وضغوط الوقائع التي يمر بها اليهود آنذاك ، فيما كان تنفيذها على الشخصيات المناهضة من المجتمع بزاوية تصوير من الأعلى لإظهارها بموقف الهوان والضعف

والضحية برغم تسلطها وعنفها إذ عملت رمزياً على تحقيق تعبيرات فكرية لمنح رؤية ذهنية عن أساليب تهجير اليهود واضطهادهم ، فيما عولجت فنيا لإضاءة واللون لاستخدامها الألوان القاتمة والمائلة للاصفرار في بعض مشاهد الفيلم عند تعرض حسقيل للاعتقال والسجن من قبل السلطات كونه يحمل الفكر الشيوعي ومتعاون مع الحركة الصهيونية في تعبير عن الأفكار المجردة لإضفاء رمزية قابلة للتفسير والتأويل ، فيما تم توظيف الألوان الهادئة في مشاهد الحياة العائلية لتمنح صورة عن الألفة ضمن العائلة اليهودية والألوان الناصعة لعكس الحياة في أزقة وشوارع بغداد كنبض للحياة ، فيما كان التوظيف والمعالجة الإخراجية عبر الزمان والمكان فكانت الإكسسوار وديكور المكان قد نقل المتلقي الى أجواء بغداد في تلك الحقبة الزمنية من خلال الديكور والموجودات الخارجي والداخلي مع طبيعة الأزياء الشرقية ، فضلا عن أزياء رجال الدين اليهود وارتداء التالوت المقدس وغطاء الرأس مع إظهار الشمعدان ونجمة داوود من ضمن أثاث المنازل اليهودية وكتب التوراة والوصايا العشرة كرمزية عبر المكان والإكسسوار كرمزية لليهودية وتمسكهم بها ، فيما عملت المعالجة الإخراجية للزمن باشتغال الزمن الدائري بالعودة إلى الماضي والتنقل في الحاضر عبر استذكار الوقائع الماضية في الحاضر ، فضلا عن السردية الصورية والإيقاع الزمني البطيء للإحساس بمعطيات الزمن ومجرياته ،فيما عمل الحوار رمزيا بإذكاء معطيات الفكر الصهيوني كونه أداة لإيصال ما يجول في فكر الشخصيات والوسيلة الهامة لإيصالها عبر تنوع اللغات بين العربية والعبرانية واللهجة الشعبية اليهودية ، أما الموسيقى فقد عكست انطباعات كبيرة من خلال توظيف أعجاب سلمان والد كابي بالمرطبة سليمة مراد والموسيقى الشرقية في رمزية هامة كونها يهودية الديانة وتشكل جزءا هاما من الموروث الثقافي العراقي في إشارة الرمزية الى أهمية ودور اليهود في الحياة الاجتماعية والثقافية العراقية ، فضلا عن توظيف صوت الرياح ومياه دجلة كرمزية لتصاعد الأحداث ضد اليهود ، فقد عملت الصهيونية على توظيف اغلب معطيات اللغة السينمائية لتحوليها إلى أداة تشير بمضمون الظلم والتعسف الذي تعرض له اليهود هناك في رسالة أيديولوجية جسدت عبر مشاهد الفيلم لإنتاج الدلالات التعبيرية الرمزية في الدراما الصهيونية

ثالثاً: يعتمد البناء الدرامي في المضمون والشكل صورياً على تنوع ملامح وسمات اشتغال الدلالات التعبيرية الرمزية الصهيونية.

اعتمد صانع الفيلم فكرياً على سياقات رمزية عبر الشكل والمضمون للعمل على صناعة دلالات تعبيرية عبر النص الدرامي لبيان مجموعة من المحاور تتمثل الصراع الداخلي للشخصيات مع المجتمع للحفاظ على الانتماء والهوية وتعاليم اليهودية كجزء من خطط صهيونية ن جسدت انعكاساتها رمزيا عبر توظيف المعالجة الإخراجية عن برج الحمام ووضعه في القفص كجزء لا يتجزأ من رؤى فكرية صهيونية ترمز الى اسر هذه المجموعة اليهودية في العراق ضمن فضاء مغلق متمثل في المجتمع العراقي ، فيما مثلت رمزية طيرانها وتحليقها في الجو بمثابة هدف الخلاص

والانطلاق إلى الحرية وأجوائها والتخلص من قيود القفص كدلالة تعبيرية شكلية عن الحدث الأساس في مضمون الفيلم ، فكان المضمون الدرامي يركز على الصراع عبر الشخصيات في الحبكة والتي تعكس طبيعة التناقضات بين المجتمعات وإذكاء موضوع هام شكلا بتفعيل قضية التمييز والاضطهاد برموز تحمل في مضامينها معاني عميقة بأهداف معلنة .

أما أحداث شهر أيلول فقد مثلت فترة الخريف في العراق وتغيرات الجو في رمزية بمضمون وشكل يعكس التغيرات الاجتماعية والسياسية التي انعكست على اليهود آنذاك، والهادفة إلى تعزيز لمحتوى لغرض إيصال وتحقيق مصداقية وواقعية الأفكار بطرق غير مباشرة عبر الدلالات الرمزية لشد انتباه وجذب المتلقي، لتحقيق العلاقات ضمن السياق العام للمعروض على الشاشة لتمنح تحويل الرسالة الدرامية بقيمها الفكرية والمعلوماتية الى واقع مرئي على الشاشة مما يسهم في إيصال الرسائل الرمزية للمضمون.

الفصل الرابع / النتائج والاستنتاجات

النتائج

١- عملت المعالجات الفنية الإخراجية عبر عناصر اللغة السينمائية للرمز في الدراما الصهيونية على بناء المعنى والتمثلات الفكرية عبر الشكل والمضمون

٢- تمثلت معطيات السرد الصوري الفيلمي والتلفزيوني في الدراما الصهيونية على إنتاج دلالات تعبيرية تعمل على إذكاء الدلالات التعبيرية الرمزية

٣- جسدت معطيات السينما والتلفزيون الصهيونية بالارتكاز على تنوع ملامح وسمات اشتغال الدلالات التعبيرية الرمزية صورياً .

٤- ارتكزت السينما والتلفزيون عبر النتاج الفني في الشكل والمضمون صورياً على تنوع سمات الاشتغلات الرمزية المتمثلة بالدين والمجتمع والسياسية لغرض إيصال المغزى الدرامي.

الاستنتاجات

١- إن المعطيات الفكرية الرمزية الصورية تسهم في تدفق معلوماتي للإيحاء بمعاني مضمرة تنتج المعنى في المنتج الفني السينمائي والتلفزيوني الصهيوني

٢- أن توظيف الدلالات التعبيرية الرمزية الصورية في السينما والتلفزيون الصهيوني تؤدي دورا هاما في عملية الإقناع والإمتاع لتحقيق التمثلات الفكرية بالمضمون الدرامي.

٣- إن تعاضد معطيات توظيف عناصر اللغة السينمائية تسهم في إرساء اشتغال الرموز الصهيونية لإضفاء الأحداث كمعطى حكائي درامي.

٤- أن السرد الدرامي من خلال صناعة الحبكة والأزمات المختلقة في الفيلم أسهمت في منح صورة رمزية بدلالات الرؤية الدرامية الصهيونية.

التوصيات

١- يوصي الباحث بإذكاء المعالجة الفنية الإخراجية عبر اشتغال الدلالات التعبيرية الرمزية في السينما والتلفزيون

٢- يوصي الباحث بأدراج نماج تطبيقية لمشاريع تخرج طلبة قسم السينما والتلفزيون تحاكي المواضيع ذات المضمون الفكري الرمزي.

المقترحات

١- يقترح الباحث إجراء دراسات بحثية تعمل على آلية اشتغال الدلالات التعبيرية الأيديولوجية الرمزية الصهيونية وتوظيفها كأداة إشهاريه إلى المتلقين.

احالات البحث

ك. إديث، عصر البنيوية من ليفي شتراوس إلى فوكو، المجلد ٩، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٥، ٢٩٧ .p. [١]

جميل صليبيا، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ٣٠١.١٩٨٢ .p , [2]

ع. ا. ياسين، "الرمزية الدينية في الديكور،" مصر، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٦، ١٧ .p. [٣]

ن. نصار، الصهيونية ملخصها تاريخها غاياتها وامتداداتها حتى عام ١٩٠٥، حيفا: مطبعة الكرمل، ١٩١١، ٨ .p. [٤]

ع. م. ح. الحاج، الحرب الناعمة: الأسس النظرية والتطبيقية، المجلد ١، العراق: المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٨، ٣٤ .p. [٥]

ع. العمري، سينما الهلاك اتجاهات واشكال السينما الصهيونية، المجلد ٢، الاردن: دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع، ٢٠٢١، ٨ .p. [٦]

خ. ع. ع. القط، "معاني الرموز والأرقام المقدسة في الفكر الماسوني،" *مجلة الجمعية الفلسفية المصرية*، ٢٢٠ .p. [٧]

ع. ا. المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، مصر، ١: دار الشروق، ١٩٩٩، ٥٠ .p. [٨]

ع. ا. م. المسيري، موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية، مصر: مركز الدراسات السياسية الإستراتيجية بالأهرام، ١٩٧٥، ٤٣١ .p. [٩]

ا. سوسة، بحث في اليهودية والصهيونية، الاردن: دار الاول للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ٣٥ .p. [١٠]

ر. ع. ا. الشامي، الشخصية اليهودية الاسرائيلية، مصر: مركز الدراسات الشرقية ، ٢٠٠٠، ٦٤ .p. [١١]

د. كوكس، السينما والفلسفة، ماذا يقدم أحدهما للآخر؟، ن. ع. الرؤوف، المحرر، المملكة المتحدة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧، ١٨ .p. [١٢]

ر. ستيفنتون، السينما فناً، خالدحداد، المحرر، سوريا: منشورات وزارة الثقافة المؤسسة العامة للسينما، ١٩٩٣، ٥٠ .p. [١٣]

ل. د. جانيتي، فهم السينما، ج. علي، المحرر، بغداد: دار الرشيد للنشر، ١٩٨١، ٤١ .p. [١٤]

ن. ع. المعطي، الدراما والمسرح في تعليم الطفل، الاردن: دار الامل للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ٨٨ .p. [١٥]

ي. النصير، الرواية والمكان، بغداد : دار الشؤون الثقافية ، ١٩٨٦، ١٦ .p. [١٦]

ا. جنداري، الفضاء الروائي عند جبرا، إبراهيم جبرا، سوريا : تموز للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠١٣، ٧٨ .p. [١٧]

قائمة المصادر والمراجع

- ك. إديث، عصر البنيوية من ليفي شتراوس إلى فوكو، المجلد ٩، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٥

- جميل صليبيا، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢

- ع. ا. ياسين، "الرمزية الدينية في الديكور،" مصر، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٦.

- ن. نصار، الصهيونية ملخصها تاريخها غاياتها وامتداداتها حتى عام ١٩٠٥، حيفا: مطبعة الكرمل، ١٩١١.

- ع. م. ح. الحاج، الحرب الناعمة: الأسس النظرية والتطبيقية، المجلد ١، العراق: المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٨.

- ع. العمري، سينما الهلاك اتجاهات واشكال السينما الصهيونية، المجلد ٢، الاردن: دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع، ٢٠٢١.

- خ. ع. ع. القط، "معاني الرموز والأرقام المقدسة في الفكر الماسوني،" *مجلة الجمعية الفلسفية المصرية.*

- ع. ا. المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، مصر، ١: دار الشروق، ١٩٩٩.

- ع. ا. م. المسيري، موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية، مصر: مركز الدراسات السياسية الإستراتيجية بالأهرام، ١٩٧٥.

- ا. سوسة، بحث في اليهودية والصهيونية، الاردن: دار الاول للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.

- ر. ع. ا. الشامي، الشخصية اليهودية الاسرائيلية، مصر: مركز الدراسات الشرقية ، ٢٠٠٠.

- د. كوكس، السينما والفلسفة، ماذا يقدم أحدهما للآخر؟، ن. ع. الرؤوف، المحرر، المملكة المتحدة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧.

- ر. ستيفنتون، السينما فناً، خالدحداد، المحرر، سوريا: منشورات وزارة الثقافة المؤسسة العامة للسينما، ١٩٩٣.

- ل. د. جانيتي، فهم السينما، ج. علي، المحرر، بغداد: دار الرشيد للنشر، ١٩٨١.

- ن. ع. المعطي، الدراما والمسرح في تعليم الطفل، الاردن: دار الامل للنشر والتوزيع، ١٩٩٢.

- ي. النصير، الرواية والمكان، بغداد : دار الشؤون الثقافية ، ١٩٨٦.

- ا. جنداري، الفضاء الروائي عند جبرا، إبراهيم جبرا، سوريا : تموز للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠١٣.